

02 من 23 / شرح كتاب الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء

الشيطان/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الفرقان بين اولياء الرحمن وأولياء الشيطان المجدد احمد ابن تيمية الحراني رحمه الله. الدرس العشرون - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى الله واصحابه اجمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى وقال الله تعالى سبّح له ما في السماوات والارض وهو - 00:00:19

العزيز الحكيم فجميع ما في السماوات والارض يسبّح لله ليس هو الله. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. هذه الاية سبّح لله - 00:00:39

ما في السماوات وما في الارض ترد على اهل وحدة الوجود الذين سبق ذكر مذهبهم التسبيح معناه التنزيه اي كل شيء في السماوات والارض من المخلوقات ينزعه الله سبحانه وتعالى - 00:00:59

عن الناقص والعيوب. ومن اعظم ذلك هذا المذهب الخبيث. فان جميع ما في السماوات وما في الارض انزعه الله منه ويبطله. فدل هذا على ان هذه المخلوقات هي غير الله لانها تسبيح الله وتتنزعه عن الباطل فهي غير - 00:01:19

الله جل وعلا هي مخلوقة والله هو الخالق. نعم. ثم قال تعالى له ملك السماوات الارض ثم قال تعالى له ملك السماوات والارض. فهو مالك هذه الاشياء وليس هي هو. لا يمكن ان - 00:01:49

ان يكون شيء واحد المالك هو المملوك في فرق بين المالك والمملوك فالله له في السماوات والارض فهي في السماوات والارض ومن فيهن غير الله جل وعلا. له نعم ثم قال تعالى له ملك السماوات والارض يحيى ويميت وهو على كل شيء قادر. يحيى ويميت - 00:02:09

يحيى ويميت يجعل الحياة في هالمخلوقات حياة النمو كالنباتات والاشجار وحياة الحركة كالحيوانات. فالله هو الذي يجعل فيها الحياة. ثم يحيتها ينزع منها هذه الحياة تصبح ميتة فهو يتصرف فيها سبحانه وتعالى بقدرته - 00:02:39

دل على الفرق بين الخالق والمخلوق. نعم. هو الاول والآخر والباطن وهو بكل شيء علیم. هو الاول والآخر والظاهر والباطن. هذا يدل على انه سبحانه وتعالى ليس قبله شيء. وليس بعده شيء وليس فوقه شيء وليس دونه شيء - 00:03:09

اي كما قال النبي صلى الله عليه وسلم دل على بطلان وحدة الوجود لو كان مذهبها صحيحا ما كان هناك اول ولا اخر ولا ظاهر ولا باطن لانه كل شيء واحد. فدل على انه الاول قبل كل شيء - 00:03:39

وان كل شيء بعده. وهو الآخر فليس بعده شيء وهو الظاهر فوق كل مخلوقاته. هو الظاهر فوق مخلوقاته الظاهر على اي شيء على مخلوقاته. والباطن الذي لا يخفى عليه شيء مع كونه ظاهرا - 00:03:59

فوق مخلوقاته لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء ولا يحجبه شيء سبحانه وتعالى. هو الاول والآخر ظاهر والباطن. وهو بكل شيء علیم. فدل هذا على بطلان مذهب وحدته - 00:04:19

الوجود لانه لو كان كما يقولون ما كان هناك اول ولا اخر ولا ظاهر ولا باطن لان الاشياء كلها واحد شيء واحد نعم وهذه اسمى متقابلة الظاهر يقابل الباطن. الاول يقابل الآخر. الاول - 00:04:39

يقابلة الآخر الظاهر يقابلة الباطن فهي متقابلات. نعم. وفي صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في دعائه اللهم رب السماوات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى. منزل التوراة والإنجيل والفرقان. اعوذ بك من شر كل دابة - 00:04:59

ان انت اخذ بناصيتها انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعده شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء. اقض عني الدين اغبني من الفقر. نعم هذا الحديث الصحيح - 00:05:29

الآية الاول والآخر والظاهر والباطن. لأن معنى الاول الذي ليس قبله شيء. والآخر الذي ليس بعده شيء. والظاهر الذي ليس فوقه شيء. الباطن الذي ليس دونه. شيء هذا الحديث يفسر الآية تفسيرا واضحا ويدل على الفرق بين الخالق والمخلوق - 00:05:49 لا كما تقوله وحدة الوجود فهناك فرق بين الخالق والمخلوق. واضح؟ نعم ثم قال تعالى هو الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش. يعلم ما يلجه - 00:06:19

في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون مصير نعم هذه الآيات من مطلع سورة الحديد. خلق السماوات والأرض في ستة أيام - 00:06:39

خلقها لجميع ما فيها. هذا دليل على الفرق بين الخالق والمخلوق. وإن الله هو الخالق وما سواه فهو مخلوق في ستة أيام أولها يوم الأحد وآخرها يوم الجمعة. ستة أيام - 00:06:59

فيها الخلق كما جاء في الحديث انه خلق في يوم الأحد كذا وخلق في يوم كما في الآيات الأخرى وكما الآيات الأخرى التي تفسر وتفصل كيفية خلقه للسماء والأرض في ستة هذه الأيام - 00:07:19

قل لأنكم لا تكفرون بالذي خلق الأرض في يومين يجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها رؤاسيا من فوقها قدر فيها افواتها في أربعة أيام. فخلقها في يومين وقدر الأشياء التي فيها - 00:07:39

يوما هذه أربعة أيام ثم استوى إلى السماء وهي دخان فقال لها وللأرض أتيها طوعا وكرها قالت اتينا طائعين فقطاهن سبع في يومين اذا جمعت يومين ويومين كم تكون؟ ستة أيام. هذا تفصيل. تفصيل لما اجمل في هذه الآية في - 00:07:59 أيام فالله على كل شيء قادر ان يخلقها في لحظة ولكن خلقها في ستة أيام لحكمة الهيبة والا هو قادر على ان يخلقها في لحظة. نعم. في ستة أيام. ثم استوى على العرش. ثم استوى على - 00:08:19

العرش اي علا وارتفع والعرش هو اعظم المخلوقات. واعلى المخلوقات فوقها. فوق المخلوقات. والله فوق العرش استوى اي علا وارتفع سبحانه. على العرش ومع علوه على العرش لا يخفى عليه شيء في قعر البحار وفي اي مكان يعلم ما - 00:08:39

في الأرض ما يدخل فيها وما يخرج منها ما يلتج في الأرض من الأموات والمخزونات وما يخرج منها من النباتات والمعادن. وما ينزل من السماء من الماء والمطر ومن الملائكة ومن الارزاق - 00:09:09

وما يعرج فيها يعني يصعد إليها من الملائكة والأعمال اعمال بني ادم كلها تصعد إلى الله جل وعلا. وهذا دليل على علو الله سبحانه وتعالى. ثم قال وهو معكم اينما كنتم. معكم ايها الناس. المؤمنين والكافر هذى معية - 00:09:29

عامة معكم بعلمه واحاطته مع انه فوق العرش فهو معكم قريب منكم لا تخروا عليه اينما كنتم في اي مكان. كنتم فهو معكم لا تخرون عليه. لا تغيبون عن علمه سبحانه - 00:09:49

تعالى ولا تحتجبون من رؤيته بل هو يراكم اينما كنتم. والله بما تعملون قصير لا تخفي عليه اعمالكم يبصرها ويراهما سبحانه وتعالى وهو فوق عرشه نعم فهذا هذه المعية عمية عامة لجميع المخلوقات ومعناها الاحاطة - 00:10:09

وليس معناها وهو معكم انه مختلط بكم. كما تقوله الحلولية. بل ومعنا بعلمه واحاطته رؤيته وبصره سبحانه وتعالى. وسمعه وبصره. هذى المعية. ليست معية اختلاط نعم. وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير. نعم. فذكر - 00:10:39

سبحانه ان السماوات والأرض وفي موضع اخر وما بينهما مخلوق مسج له. وما بين السماء والأرض خلقه الله الله الذي خلق السماوات والأرض وما بينهما اي وخلق ما بينهما من الاجواء. وما يكون في - 00:11:09

بهذه الاجواء من المخلوقات من الطيور والطائرات ما يكون بين السماء والارض من السحاب السحاب المسخر بين السماء والارض فلا يخفى عليه شيء. نعم فذكر سبحانه ان السماوات والارض وفي موضع اخر وما بينهما مخلوق مسبح له وآخر - 00:11:29 انه يعلم كل شيء. نعم. واما قوله سبحانه وهو معكم فلفظ مع. لا تقتضي في لغة العرب ان يكون احد الشيئين مختلطا بالآخر. هذا رد على المؤولة يقولون انت تمنعون - 00:11:56

وانتم اولتم هذه الاية لان ظاهرها انه مختلط معنا لان المعية كذا الاختلاط فانت قلت وهو معنا علمه ظاهرها انه معنا بذاته تعالى الله عن ذلك فانت تمنعون التأويل وتتألون - 00:12:16

قال الشيخ رحمه الله هذا خطأ. لان المعية ليس معناها محصورا في الاختلاط والمقارنة. وانما المعية لها معاني. لها معاني. ليست محصور محصور معناها في الاختلاط والمقارنة والمخالطة هذا فهمكم. المعية لها معاني بحسب مواردها في لغة العرب. تقول ما زلنا - 00:12:36

يسير والقمر معنا هل القمر يمشي معك في الارض؟ او في السماء؟ القمر في السماء مع هذا تقول والقمر معنا اي معنا ضياؤه ونوره وايضا هو بجرمه كانه في كل مكان كل كل الناس يرون على وجهه - 00:13:06
الارض كلهم يرون كل يقول هذا القمر عندنا وهو مخلوق فكيف بالخالق سبحانه وتعالى؟ فالمعية لها معاني معناها هنا الاحاطة والعلم بما يكون من عباده واعمالهم فمن معنى المعية الاحاطة ومن معناها - 00:13:26

من معناها الاختلاط والمقارنة وهذا ليس مرادا وها معاني نعم ومنها المصاحبة تقول القمر معنا يعني مصاحب لنا. منها المصاحبة. نعم. فحصر اه المعية بانها الاختلاط هذا غلط. هذا غلط تقول فلان معى؟ نعم يمكن مختلط - 00:13:52
تمشون جميع ولا جميع فلان معى لكن الله معنا لا يختلف معية غير معية المخلوق مع المخلوق هذى معية خالق مع المخلوقين. نعم.
فلفظ مع لا تقتضي في لغة العرب ان - 00:14:22

يكون احد الشيئين مختلطا بالآخر. يعني ما يقتضي حصر هذا. في هذا المعنى. بل لها تفسير بحسب الموارد التي هي فتقول القمر معنا تقول فلان معى يعني يصاحبني يسير معى الله معنا اي محيط بنا مطلع علينا فلها معاني نعم - 00:14:42
فليس هذا من التأويل وانما هذا من التفسير. تفسير المعنى المراد نعم فليست تأويلا وانما هو تفسير نعم لا تقتضي في لغة العرب ان يكون احد الشيئين مختلطا بالآخر لقوله تعالى - 00:15:12

اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. كونوا مع الصادقين. هل معنى هذا انك تردد وتنزل حشرة فيها الصالحون كونوا معهم في العقيدة كونوا معهم في المحبة كونوا معهم في الدين ولو انت بالشرق وهم بالمغرب. انت معهم. انت مع - 00:15:32
في اي مكان. فهذه المعية لا تقتضي مخالطة. اذا كان هذا بين المخلوقين فكيف بالخالق؟ سبحانه وتعالى. يعني ما تكون مع الصادقين الا اذا كانوا بجنبك لا تكون مع الصادقين لو انت بالشرق وهم بالمغرب في المذهب والدين والعقيدة والمحبة - 00:15:52
والنصرة والموالاة انت معهم. نعم. وقوله تعالى محمد رسول الله والذين معه واصداء على الكفار والذين معه سواء الذين في عصره وام صاحبته او الذين اتبعوه الى ان تقوم الساعة هذه - 00:16:12

صفاتهم رحمة بينهم اشداء على الكفار رحمة بينهم. هذى صفة المؤمنين بالرسول في اي وقت. ما هو بخاص الذين كانوا معه يسكنون الى جانبه ويمشون معه عليه الصلاة والسلام. والذين معه اشداء على الكفار. رحمة بينهم - 00:16:32
هذه صفتهم في كل زمان في كل مكان. فلا ليس معنى هذا ان هذا محصور في الصحابة. الذين كانوا يعيشون مع الرسول عليه الصلاة والسلام. وانما هذا عام في كل مؤمن الى اخر الدنيا. فهو مع الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:16:52
نعم. وقوله تعالى والذين امنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فاولئك منكم. والذين امنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم. فاولئك منكم يشمل من كان في وقت نزول القرآن او يشمل من يأتي الى ان تقوم الساعة فالمؤمنون بعضهم مع بعض. بعضهم مع بعض. نعم.
ولفظ - 00:17:12

جاءت في القرآن عامة وخاصة. نعم جاءت المعية في القرآن عامة كما في هذه الاية. وهو معكم اينما كنتم ما يكون من نجوى ثلاثة الا

ورابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكتر الا هو معهم هذى معية عامة - 00:17:42

للمؤمنين والكافر بمعنى ان الله يحصي اعمالهم ويطلع عليها ويراها ويعلمها ويسمع اقواله فهو مع الجميع. هذى معية عامة خاصة بالمؤمنين. ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون - 00:18:02

انني معكما بموسى وهارون عليهما السلام انى معكما اسمع واري واعلموا ان الله مع المتقين هذا معناه النصرة والتأييد. والتوفيق فهو معهم بنصرته وتأييده وحفظه وكلاءته لهم. هذه معية خاصة. نعم. ولفظ ما جاءت في - 00:18:22

عامة وخاصة فالعامة في هذه الآية وفي آية الحديد التي مرت وهو معكم اينما كنتم. نعم فالعامة في هذه الآية وفي آية المجادلة. نعم ما يكون من نجوى ثلاثة الا ورابعهم ولا خمسة - 00:18:52

وسادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكتر الا هو معهم اينما كانوا. بمعية عامة نعم. الم تر ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم. ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من - 00:19:12

ذلك ولا اكتر الا هو معهم اينما كانوا. نعم. ثم ينبعهم بما عملوا يوم القيمة. ان الله بكل شيء عليم نعم. فكما قال الامام احمد وغيره بدأ الله الآية بالعلم المتر ان الله يعلم ما في السماوات - 00:19:32

وما في الارض وختتها بالعلم والله بكل شيء عليم. فدل على ان المعية معيية العلم. وليس معيية الاختلاط نعم. فافتتح الكلام بالعلم وختمه بالعلم. ولهذا قال ابن عباس رضي الله عنهم والضحاك وسفيان الثوري واحمد بن حنبل. نعم. هو معهم بعلمه. نعم. واما - 00:19:52

اما المعية الخاصة ففي قوله تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. اي معهم بتائيده ونصره وحفظه وكلاءته لهم توفيقه لهم فهي معيية خاصة. نعم. وقوله تعالى موسى عليه السلام انى معكما اسمع واري. نعم لما قال موسى وهارون اننا نخاف ان يفرط علينا او - 00:20:22

قال الله جل وعلا لهما لا تخافوا لماذا؟ انى معكما اسمع واري فالذي الله معه لا يخاف من من المخلوقات. وكما قال نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهو في الغار لصاحبه - 00:20:52

اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا. هذه معيية خاصة نعم. وقال تعالى اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا. اذ يقول الرسول صلى الله عليه وسلم لصاحبه ابي بكر الصديق وهم في الغار - 00:21:12

لما وصلهم المشركون ووقفوا على الغار قال لا تحزن ان الله معنا فانصرفوا ولم يروهم انصرفوا ولم يراهم اخذ الله بابصارهم ولم يروهم. فهذه معنى المعية نعم. وقال تعالى اذ يقول - 00:21:32

لصاحبه لا تحزن ان الله معنا. نعم. يعني النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر رضي الله عنه. نعم فهو مع موسى وهارون عليهما السلام دون فرعون. ومع محمد هو مع فرعون بالاحاطة. وليس معه - 00:21:52

الخاصة هذى مع موسى وهارون فقط. نعم. فهو مع موسى وهارون عليهما السلام دون فرعون في في المعية الخاصة اما المعية العامة فهو مع كل خلقه فرعون وغيره يحيط بهم ويعلمهم - 00:22:12

نعم. ومع محمد صلى الله عليه وسلم وصاحبه دون ابي جهل وغيره من اعداءه. نعم وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه بالمعية الخاصة دون ابي جهل وابي لهب آآ قادة المشركين - 00:22:32

حينما هموا بقتله عليه الصلاة والسلام ومنعه من الهجرة. لم يستطعوا لان الله معه. وخرج من ولم يروا جاؤوا الى الغار وهو فيه ولم يروه. خرج من الغار وسافر ولم يلحقوه - 00:22:52

يدرك وصل الى المدينة بسلامة الله هذى المعية. المعية من الله سبحانه وتعالى نعم ومع الذين اتقوا والذين هم محسنون دون الظالمين المعتدين. ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. فهو مع - 00:23:12

المتقين ومع المحسنين معيية خاصة. نعم بسبب تقواهم واحسانهم. نعم. فلو كان عن المعية انه بذلك في كل مكان تناقض الخبر الخاص والخبر العام. نعم. لو كان المعية بمعنى انه في كل مكان كما تقوله الحلوية تناقض الخبر - 00:23:32

العام وهو الاحاطة بالخلق والخبر الخاص وهو العناية بالمؤمنين. لقال ابو جهل نعم وهو معي كما انه مع محمد نقول لا معية غير المعية غير المعية التي عندك معية خاصة لا - 00:24:02

تناقض بينهما. نعم. بل المعنى انه مع هؤلاء بنصره وتأييده دون اولئك مع هؤلاء المؤمنين بنصره وتأييده المعية الخاصة. دون غيرهم من الكفار فهو معهم بالاحاطة والاطلاع وليس معهم بالنصر والتأييد والاعانة نعم. قوله تعالى وهو الذي في السماء - 00:24:22
الله وفي الارض الله اي هو الله من في السماوات والله من في الارض. نعم ليس المعنى معنى وهو الذي في السماء الله في الارض وفي الارض. حال في الارض. الله معناه المعبود. فهو معبود - 00:24:52

في السماء ومعبود في الارض. جل وعلا. نعم كما قال تعالى وله المثل الاعلى في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. صفة المثل الاعلى الصفات كاملة الصفات الكاملة في السماوات والارض لا يشبهه احد ولا يماثله احد بل - 00:25:12

هو سبحانه وتعالى له الكمال المطلق. الذي لا يشاركه فيه احد. في السماوات والارض. فله من الصفات من الاسماء والصفات اكمالها وافضلها واعلاها. نعم. وكل كمال كل كمال ثبت للمخلوق ليس فيه نقص فالخالق اولى به. الخالق اولى به. نعم - 00:25:41
ذلك قوله تعالى وهو الله في السماوات وفي الارض. يعلم سركم وجاركم. لا يفسر ببعضها بعضا في الارض يعني بعلمه سبحانه وتعالى. يعلم سركم وجاركم ويعلم ما تكسبون. نعم كما فسره ائمة العلم كالامام احمد وغيره انه المعبود في السماوات والارض هو الذي في السماء الله - 00:26:11

وفي الارض الله وهو الله في السماوات وفي الارض يعني معبود في السماء ومعبود في الارض والسماوات والارض ومن فيهن ملكه وعيده. تحت تصرفه سبحانه وتعالى. نعم واجمع سلف الامة وائمتها على ان رب تعالى بائن من مخلوقاته. نعم. ليس معنى - 00:26:41

هي المخالطة والحلول لان اجماع سلف الامة وائمتها على ان الله بائن من خلقه. منفصل الخلق بينه وبين الخلق انفصل تمام بائن يعني منفصل ليس في ذاته شيء من مخلوقاته - 00:27:11
ولا في مخلوقاته شيء من ذاته سبحانه وتعالى. وكلمة بائن من خلقه هذه لم ترد بهذا اللفظ لكن المعنى المأخذ من الادلة انه بائن من خلقه هذا رد على الحلولية والاتحادية الذين - 00:27:36

يررون انه مختلط بخلقته. فقالوا هذه الكلمة بائن من خلقه للرد عليهم. انهم يرون انه ليس بائن من خلقه هل هو مختلط بهم؟ فمعنى باء مأخذ من النصوص وان لم يأتي باللفظ لكنه مأخذ من النصوص القرآنية - 00:27:56

النبوية نعم. واجمع سلف الامة وائمنتها على ان رب تعالى بائن من مخلوقاته. نعم يوصف بما وصف به نفسه وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم. من غير تحريف ولا تعطيل - 00:28:16

ومن غير تكييف ولا تمثيل. هذه القاعدة المجمع عليها ان الله يوصف بما وصف به نفسه او بما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم. لا نحدث او صافا من عندنا. وننسبها لله - 00:28:36

الذى لم يأتي بالكتاب ولا في السنة ينزع الله عنه. فيوصف بما وصف به نفسه ووصفه به رسوله من غير تحريف بمعناه بل يكون على معناه لا يحرف ويصرف عن معناه فيقال المراد باليد - 00:28:56

النعمه والمراد بالوجه الذات والمراد الغضب اراده الانتقام وبالرحمة قادة الانعام هذا صرف للفظ عن ظاهره. يبقى على ظاهره من غير تحريف. والتحريف يكون المعنى ويكون باللفظ يكون بالمعنى اذا فسر بغير معناه هذا تحريف. يكون باللفظ اذا زيد فيه حرف او نقص منه حرف مثل قول - 00:29:16

الاشاعرة استولى اللام هذى زائدة ما جاءت لا في الكتاب ولا في السنة اللام هذى استولى جاء استوى وليس استولى هذا تحريف لفظي. وكما قالت اليهود لما قيل لهم ادخلوا الباب سجدا - 00:29:46

قولوا حطة يعني استغفروا حط عنا ذنبنا. حط عنا ذنبنا هذا استغفار. قالوا حنطة زادوا التور تهكموا بكلام الله عز وجل. نعم. ويوصف بصفات الكمال دون صفات النقص. نعم يوصف - 00:30:06

الله جل وعلا بصفات الكمال دائماً وابداً. له المثل الأعلى في السماوات والارض. وينزه عن صفات النقص كالسنا والنوم والولد والموت غير والنسيان غير ذلك من صفات النقص. نعم ويعلم انه ليس كمثله شيء في صفات الكمال. لا يشبه الله احد لا مثل له ولا نظير - 00:30:26

وله ولا شبيه له جل وعلا. نعم. كما قال تعالى قل هو الله احـد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احـد. لما قال المشركون للنبي صلى الله عليه وسلم صـف لنا ربك - 00:30:56

صف لنا ربك هل لتدعونا لعبادته؟ ترك عبادة ما سواه؟ صـفـه لنا انـزل الله هـذـه السـوـرـة قـل هـو هـو الله اـحـد الله الصـمـد لم يـلـد وـلـم يـوـلـد وـلـم يـكـن له كـفـوا اـحـد. هـذـي صـفـة الرـحـمـن سـبـحـانـه وـتـعـالـى. نـعـم - 00:31:16

قال ابن عباس رضي الله تعالى عنـهمـا الصـمـد العـلـيم الـذـي كـمـل فـي عـلـمـه الـعـظـيم الـذـي فـي عـظـمـتـه الـقـدـير الـكـامـل فـي قـدـرـتـه الـحـكـيم الـكـامـل فـي حـكـمـتـه. السـيـد الـكـامـل فـي سـؤـدـه. نـعـم - 00:31:36

الـصـمـد مـعـنـاه الـكـامـل فـي كـل صـفـة كـمـال. فـي مـلـكـه فـي عـظـمـتـه فـي اـسـمـائـه وـصـفـاتـه الـكـامـل مـن كـل وـجـه وـهـو الله سـبـحـانـه هـذـا مـعـنـى الـصـمـد. هـذـا مـن مـعـانـي الـصـمـد وـيـفـسـر الـصـمـد اـيـضاً بـالـذـي تـصـمـد لـه الـخـلـل - 00:31:56

بحـوـاجـها وـتـدـعـوه كـلـهـا تـدـعـوه سـبـحـانـه. كـلـ الـخـلـائـق تـنـجـهـ الى الله بـحـوـاجـهاـ اليـهـ وـفـسـرـ الـصـمـدـ بـاـنـهـ الـذـيـ لـاـ جـوـفـ لـهـ. لـاـ جـوـفـ لـهـ. فالـصـمـدـ لـهـ مـعـانـيـ نـعـمـ وـقـالـ ابنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللهـ تـعـالـىـ عـنـهـ وـقـالـ ابنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللهـ تـعـالـىـ عـنـهـ وـغـيـرـهـ وـهـوـ الـذـيـ لـاـ جـوـفـ لـهـ - 00:32:16

نعم هذا من معاني الصـمـدـ من مـعـانـيـ الصـمـدـ. كـمـ فـسـرـ الصـحـابـةـ بـذـلـكـ نـعـمـ. وـالـاحـدـ الـذـيـ لـاـ نـظـيرـ لـهـ الـاحـدـ يـعـنيـ الـمـنـفـرـ الـذـيـ لـاـ لـيـسـ لـهـ شـرـيكـ. وـلـيـسـ لـهـ مـثـيلـ. وـلـيـسـ لـهـ شـبـيهـ. هـذـا مـعـنـىـ 00:32:46

نعم. فـاسـمـهـ الصـمـدـ يـتـضـمـنـ اـتـصـافـهـ بـصـفـاتـ الـكـامـلـ وـنـفـيـ النـقـائـصـ عـنـهـ. نـعـمـ الـاحـدـ يـتـضـمـنـ اـتـصـافـهـ بـاـنـهـ لـاـ مـثـلـ لـهـ. نـعـمـ. وـقـدـ بـسـطـنـاـ الـكـلامـ عـلـىـ ذـلـكـ فـيـ تـفـسـيرـ هـذـهـ السـوـرـةـ وـفـيـ كـوـنـهـ 00:33:06

تعـدـلـ ثـلـثـ الـقـرـآنـ؟ نـعـمـ لـلـشـيـخـ مـؤـلـفـ مـسـتـقـلـ. جـوـابـ اـهـلـ الـعـلـمـ وـالـايـمـانـ؟ جـوـابـ اـهـلـ الـعـلـمـ وـالـايـمـانـ فـيـ اـهـ اـنـ اـنـ قـلـ هـوـ اللهـ اـحـدـ تـعـدـلـ ثـلـثـ الـقـرـآنـ وـهـوـ مـطـبـوـعـ. وـمـوـجـوـدـ كـثـرـةـ وـمـوـجـوـدـ اـيـضاـ فـيـ الـمـجـمـوـعـ مـجـمـوـعـ الـفـتاـوىـ. نـعـمـ. فـصـلـ وـكـثـيرـ مـنـ النـاسـ تـشـتـبـهـ عـلـيـهـمـ الـحـقـ 00:33:26 -

الـاـمـرـيـةـ الـدـيـنـيـةـ الـا~ي~م~ان~ي~ةـ. هـذـهـ مـسـأـلـةـ ا~خ~ر~ي~. مـسـأـلـةـ الـفـرـقـ بـيـنـ الـشـرـعـ وـالـقـدـرـ. الـا~م~ر~ ال~ش~ر~ع~ي~ و~ال~ا~م~ر~ ال~ق~د~ر~ي~. بـعـضـ النـاسـ يـقـولـونـ مـاـ فـيـهـ ا~ل~ا~م~ر~ ال~ك~و~ن~ي~ ال~ق~د~ر~ي~. و~ل~ا~ ف~ي~ه~ ا~م~ر~ ش~ر~ع~ي~ و~ه~م~ ا~ه~ل~ ال~ض~ل~ال~ و~ا~ه~ل~ ال~س~ن~ة~ ي~ق~ل~و~ن~ و~ف~ي~ه~ م~ن~ ي~ق~ل~ ل~ي~س~ ف~ي~ه~ ا~ل~ا~م~ر~ ش~ر~ع~ي~ م~ا~ ف~ي~ه~ ا~م~ر~ ق~د~ر~ي~. ا~م~ا~ - 00:33:56

الـسـنـةـ وـاـهـلـ الـحـقـ فـيـقـلـو~ن~ فـيـهـ ا~م~ر~ ش~ر~ع~ي~ و~ف~ي~ه~ ا~م~ر~ ال~ق~د~ر~ي~. قـالـ تـعـالـىـ ا~ل~ه~ ال~خ~ل~ق~ و~ا~م~ر~ ال~ا~م~ر~ ه~و~ ال~ش~ر~ع~ و~ال~خ~ل~ق~ ه~و~ ال~ق~د~ر~ 00:34:26

عـلـيـهـمـ الـحـقـائـقـ الـا~م~ر~ي~ة~ ال~d~i~n~i~c~a~l~i~e~. يـخـلـطـونـ بـيـنـهـمـ وـيـقـلـو~ن~ نـحـن~ م~ط~ي~ع~و~ن~ ل~ه~ ع~ل~ى~ ك~ل~ ح~ال~. لـا~ن~ الله~ ق~د~ر~ ع~ل~ي~ن~ا~ و~ن~ح~ن~ ن~ع~م~ ب~م~ا~ ق~د~ر~ ع~ل~ي~ن~ا~ ه~ا~ و~ه~ذ~ا~ ه~و~ الط~اع~ة~ 00:34:46

الـقـد~ر~ ي~ق~ل~و~ن~ الط~اع~ة~ ه~ي~ مو~اف~ق~ة~ ال~ق~د~ر~. و~ه~ذ~ا~ با~ط~ل~ ل~ا~ن~ الط~اع~ة~ مو~اف~ق~ة~ الش~ر~ع~ ي~ق~ل~و~ن~ مو~اف~ق~ة~ ال~ق~د~ر~ الط~اع~ة~ مو~اف~ق~ة~ الش~ر~ع~. ن~ع~م~. ف~ا~ن~ الله~ س~ب~ح~ان~ه~ و~ت~ع~ال~ى~ ل~ه~ ال~خ~ل~ق~ و~ا~م~ر~ ل~ا~ خ~ل~ق~ه~ ا~م~ر~ ال~ا~ل~ه~ ال~خ~ل~ق~ و~ا~م~ر~. ف~ه~و~ ال~خ~ال~ق~ و~ه~و~ ال~ذ~ي~ ي~أ~م~ر~ و~ي~ن~ه~ و~ي~ش~ر~ع~ س~ب~ح~ان~ه~ و~ت~ع~ال~ى~ - 00:35:06

بعـادـهـ نـعـمـ فـيـ فـرـقـ بـيـنـ الـخ~ل~ق~ و~بـيـنـ ال~ا~م~ر~. ن~ع~م~. ف~ا~ن~ الله~ س~ب~ح~ان~ه~ و~ت~ع~ال~ى~ ل~ه~ ال~خ~ل~ق~ ه~و~ ال~ا~م~ر~ ك~م~ا~ ق~ال~ ت~ع~ال~ى~ ا~ن~ ر~ب~ك~م~ الله~ ال~خ~ل~ق~ الـسـمـا~و~ات~ و~ال~ار~ض~ ف~ي~ ست~ة~ ا~ي~ام~ ث~م~ ا~س~ت~و~ي~ ع~ل~ى~ ال~ع~ر~ش~ ي~غ~ش~ي~ - 00:35:36

الـلـيـلـ الـنـهـارـ يـطـلـبـهـ حـتـيـنـا~. وـالـشـمـسـ وـالـقـمـرـ وـالـنـجـومـ مـسـخـرـاتـ بـا~م~ر~ه~. ال~ا~ل~ه~ ال~خ~ل~ق~ و~ال~ا~م~ر~. تـبـارـكـ اللـهـ الـعـالـمـيـنـ ا~ن~ ر~ب~ك~م~ الله~ اي~ م~ع~ب~و~د~ك~م~ ر~ب~ك~م~ اي~ م~ع~ب~و~د~ك~م~ و~م~ال~ك~م~ و~خ~ال~ل~ي~م~ الله~ ل~ا~ ت~ار~ك~ه~ ف~ي~ ه~ذ~ا~ ا~ح~د~. و~ال~د~ل~ل~ي~ ع~ل~ى~ ذ~ل~ك~ ا~ن~ه~ خ~ل~ق~ ال~س~م~ا~و~ات~ و~ال~ار~ض~ ف~ي~ ست~ة~ ا~ي~ام~. ث~م~ ا~س~ت~و~ي~

العرش يغشى الليل النهار يتتعاقبان يروح هذا ويجي هذا دائمًا. يتتعاقبان على على الكون الليل النهار يطلبه حيثما يطلب بعضهما اذا ذهب هذا جاء هذا اذا ذهب هذا جاه هذا يتتعاقبا. والشمس والقمر - 00:36:26

والنجوم مسخرات بامرها. تجري بامرها سبحانه وتعالي منظمة محكمة لا تختل ولا تختلف تجري ولا يختل نظامها ابدا. مسخرات بامرها ثم قال الله الخلق والامر. له الخلق وهو التدبير. والايجاد والامر وهو الشرع - 00:36:46

يسرع لعباده ما يصلحهم. خلقهم ورزقهم ويسرع لهم ما يصلحهم ثم يسعدهم في الدنيا والآخرة. فهي في فرق بين القدر والشرع. نعم. فهو سبحانه خالق كل شيء وربه وملكيه. لا خالق غيره ولا رب سواه. ما شاء كان وما لم - 00:37:16

لم يكن لا ينazu في هذا احد حتى المشركون لا ينazuون في انه هو الخالق الرازق المحبي المميت المدير لا ينazuون بهذا نعم فكل ما في الوجود من حركة وسكن فبقضائه وقدره ومشيئته وقدرته وخلقها - 00:37:46

لا شك نعم. وهو سبحانه امر بطاعته وطاعة رسle. هذا الامر وهو سبحانه امر بطاعته وطاعة رسle ونهى عن معصيته ومعصية رسle وذلك لمصالح العباد. لمصالح العباد. وسعادته ولم يتركهم هملا لا يؤمرون ولا ينهون بل انه سبحانه انزل الكتب وارسل الرسل -

00:38:06

لهداية الخلق الى ما يسعدهم في الدنيا والآخرة ولم يتركهم. حملوا على جهلهم وعلى غفلتهم وعلى شهواتهم واهوائهم وعلى تسلط الجبارية عليهم والطواقيت فانه سبحانه انزل الشرع بواسطة الرسل. نعم. وهو سبحانه امر بطاعته وطاعة رسle. ونهى عن معصيته -

00:38:36

ومعصية رسle؟ نعم. امر بالتوحيد والاخلاص ونهى عن الاشتراك بالله. نعم في فرق اذا بين الشرع وبين وبين القدر. لو كان القدر كافيا لما انزل الكتب وارسل الرسل بالاوامر والنواهي - 00:39:06

نعم. فاعظم فاعظم الحسنات التوحيد واعظم السينات الشرك. قال تعالى من جاء بالحسنة من جاء بالحسنة آف له عشر امثالها. ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثل من جاء بالحسنة فله خير منها. وهم من فزع يومئذ امنون. والحسنة هنا - 00:39:26

بها التوحيد المراد بالحسنة في هذه الاية من جاء بالحسنة فله خير منها. وهم من فزع يومئذ يوم القيمة عند قيام الساعة امنون. ومن جاء بالسيئة المراد بالسيئة هنا الشرك. ومن جاء بالسيئة - 00:39:56

قبت وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون؟ فالحسنة والسيئة هنا المراد بها التوحيد والشرك. نعم. فاعظم الحسنات التوحيد واعظم السينات الشرك. قال الله فاذا قيل لك ما اعظم ما - 00:40:16

امر الله به تقول التوحيد. واذا قيل لك ما اعظم ما نهى الله عنه؟ تقول الشرك. نعم. قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويففر ما دون ذلك لمن يشاء. ان الله لا يغفر ان يشرك به فالشرك لا - 00:40:36

آآ يغفر ابدا الا بالتوبة. الا بالتوبة. اما من مات وهو مشرك فلا طمع له في مغفرة الله اما من مات وهو غير مشرك فله طمع في مغفرة الله وان كان عنده ذنوب كبيرة فله طمع - 00:40:56

ان شاء الله غفر له ولم يعذبه وان شاء عذبه واجرجه من العذاب وادخله الجنة. فالذى يسلم من الشرك في رحمة الله ولو كان عنده كبيرة ان الله لا يغفر ان يشرك به ويففر ما دون ذلك لمن يشاء. فالمؤمن - 00:41:16

يطمع في رحمة الله ولو كان عنده مخالفات ولو ماتا ولم يتبع منها فانه يرجو رحمة الله بخلاف الذي مات على الشرك فانه لا طمع له في مغفرة الله نسأل الله العافية. نعم. وقال تعالى ومن الناس من - 00:41:36

من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. والذين امنوا اشد حبا لله. المحبة هي اعظم انواع التوحيد المحبة محبة الله جل وعلا هي اعظم انواع التوحيد. ولهذا عرفها العلماء عرفا العبادة بانها غاية الذل مع غاية الحب. غاية الذل لله مع غاية الحب - 00:41:56 لله عز وجل. ونظم الامام ابن القيم هذا في قوله وعبادة الرحمن غاية حبه اذل عابده هما قطبان وعليهما فلك العبادة دائرة. ما دار حتى قامت القطبان. وما داره بالامر امر رسوله لا بالهوى. لا بالهوى والرأي والشيطان. نعم. فهذه - 00:42:26

العبادة غاية الذل مع غاية الحب. الذين امنوا يحبون الله حبا خالصا. ولا يحبون معه احد محبة عبادة اما المحبة الطبيعية هذه لا ليس لها حكم. لكن محبة العبادة التي معها ذل - 00:42:56

هذه لا تكون الا لله عز وجل. اما المحبة التي ليس معها ذل هذى محبة طبيعية. كما تحب الطعام وتحب الزوجة وتحب الاولاد حب المال هذه ليست عبادة طبيعية. ليس معها ذل. هذا فالمؤمنون يحبون الله محبة خالصة - 00:43:16

ويعدونه عبادة خالصة. اما المشركون فانهم يحبون الله. لكن يحبون معه غيره. من الاصنام ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يعني شركاء يحبونهم كحب الله يسرون بينهم وبين الله في المحبة يعبدونهم ويعبدون الله. يسرون بينهم والذين كفروا بربهم يعدلون. يعادلون به - 00:43:36

غيره فمحبة المؤمنين خالصة ومحبة المشركين مشتركة وهي باطلة لان العبادة اذا دخلها الشرك بطلت والذين امنوا اشد حبا لله من من محبة المشركين لان محبة المؤمنين خالصة محبة المشركين مشتركة. نعم. وفي الصحيحين عن ابن مسعود - 00:44:06 الله تعالى عنه انه قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم؟ قال ان يجعل لله ندا وهو خلقك نعم الكبائر تختلف بعضها اشد من بعض فهذه الجرائم الثلاث المذكورة في هذه الآية - 00:44:36

اي؟ الذين لا يدعون مع الله الها اخر هذا الشرك ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون هذى اعظم الكبائر. كما قال ابن مسعود لما سأله النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم؟ قال ان - 00:44:56 اجعل الله ندا وهو خلقك. قلت ثم اي؟ قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك. قلت ثم اي قال ان تزاني بحليلة جارك. الزنا من اشد المحرمات واكبر الكبائر - 00:45:16

نعم وفي الصحيحين عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه انه قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم؟ قال ان يجعل لله وهو خلقك قلت ثم اي؟ قال ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك. قلت ثم اي؟ قال ان تزني بحليلة - 00:45:36 تجارك نعم. فأنزل الله تعالى تصديق ذلك في القرآن. والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا دون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون. ومن يفعل ذلك يلقي اثاما. يضاعف له العذاب يوم القيمة - 00:45:56

يخلد فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاوئنك يبدل الله سيناتهم حسنات كان الله غفورا رحيمـا. نعم يبدل الله سيناتهم حسنات. قيل معناه ان الله يستعملهم في الحسنات فيمحو بها السيئات فيجعل محل كل معصية طاعة. يبدل الله سينياتكم - 00:46:16

حسنات. وقيل معناه ان السيئات التي عملوها اذا تابوا الى الله توبـة صحيحة انقلبت الى حسنات نعم. وامر سبحانه بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى ونهى عن الفحشاء والمنكر والبغى هذه الآية والذين لا يدعون مع الله الها اخر هذى فيها اكبر المنهيـات. اكبر المنهيـات. وآآ ان الله - 00:46:46

يأمر بالعدل والاحسان هذه فيها اكبر المأمورات. نعم. واحبر انه يحب المتقيـن ويحب المحسـنين ويحب مـقسطـين صفاتـه انه يحب سبحانه يحب المؤمنـين ويحب المـقسطـين ويحب المتـقـين ويحب متـطـهـرـين ويحب التـوابـين. والله يحب يـؤـلـاء مـحـبـة خـاصـة. ويبغـضـ الكـافـرـين و - 00:47:16

المنافقـين ويـبغـضـ سبحانه وتعـالـى ويـكرـهـ ويـسـخـطـ ويـغـضـ صـفـاتـ تـلـيقـ بـجـالـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـيـسـ المـخـلـوقـينـ. نـعـمـ. ويـحبـ التـوابـينـ ويـحبـ المـتـطـهـرـينـ. ويـحبـ الـذـينـ يـقـاتـلـونـ فـيـ سـبـيـلـهـ لـاعـلـاءـ كـلـمـةـ اللهـ وـيـبـذـلـونـ انـفـسـهـمـ. فـيـ - 00:47:46

جهادـ فيـ سـبـيـلـ اللهـ لـاعـلـاءـ كـلـمـةـ اللهـ. اللهـ يـحـبـهـ. يـحـبـهـ مـحـبـةـ خـاصـةـ. فـدـلـ عـلـىـ فـضـلـ الجـهـادـ فـيـ سـبـيـلـهـ لـهـ؟ نـعـمـ. وـهـ يـكـرـهـ ماـ نـهـىـ عنهـ سـبـحـانـهـ كـمـاـ قـالـ فـيـ سـوـرـةـ سـبـحـانـ كـلـ ذـلـكـ كـانـ سـيـئـهـ - 00:48:16

عـنـ رـبـكـ مـكـروـهـاـ. مـنـ قـولـهـ تـعـالـىـ لـاـ تـجـعـلـ مـعـ اللهـ الـهاـ اـخـرـ فـتـقـعـدـ مـذـمـومـاـ مـخـذـولاـ. وـقـضـىـ رـبـكـ لـاـ تـعـبـدـوـ الـاـ اـيـاهـ وـبـالـوـالـدـيـنـ اـحـسـانـاـ. وـذـكـرـ آـآـ النـهـيـ عنـ قـتـلـ الـاـوـلـادـ النـهـيـ عنـ اـكـلـ مـالـ الـيـتـيمـ وـالـنـهـيـ عنـ بـخـسـ حـقـوقـ النـاسـ ثـمـ خـتـمـهـ بـالـنـهـيـ عنـ الشـرـكـ - 00:48:36

بدأها بالنفي عن الشرك وختمتها بالنفي عن الشرك. ولا تجعل مع الله لها اخر فتلقى. في جهنم ملوما مدحورا. وهذه مثل الاية التي في اخر سورة الانعام. الايات الثلاثة التي في اخر سورة - 00:49:06

الانعام قل تعالى واتلوا ما حرم ربكم عليكم الى قوله تعالى وان هذا صراطي مستقيم فاتبعوه فاية ايات ايات الاسراء مثل ايات سورة الانعام بدأها بالنفي عن الشرك وختمتها بالنفي عن الشرك. ثم قال كل ذلك اي كل ما ذكره الله في هذه الايات - 00:49:26

كان سيئه عند ربك مكروها. اي محظيا محظما فالله يكره المحرمات يكره المنهيات ما نهى عنها الا لانه يكرهها سبحانه وتعالى. ويحب الطاعات ما شرع الطاعات الا لانه يحبها نعم. وقد نهى سبحانه عن الشرك وعقوب الوالدين وامر - 00:49:56

بایتاء ذي القربى الحقوق ونهى عن عن التبذير وعن التقطرir. نعم. وان يجعل يده مغلولة الى عنقه وان يبسط فهي كل البسط يعني نهى عن البخل ونهى عن التبذير وامر بالوسط. بالاعتدال في الانفاق بين - 00:50:26

البخل وبين التبذير. نعم. ونوى عن قتل النفس بغير الحق وعن الزنا وعن قربان مال اليتيم الا بالتي هي احسن الى ان قال كل ذلك كان سيئة عند كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها - 00:50:46

نعم. وهو سبحانه لا يحب سيء مكروه. هذا شاهد لقول الشيخ وما نهى الله عنه فهو يكرهه. نعم. وهو سبحانه لا يحب الفساد ولا يرثى لعباده الكفر. نعم. والعبد مأموم - 00:51:06

او لا يحب الفساد. والله لا يحب الفساد. ولا نعم ولا يرثى لعباده الكفر. فهو كل ما نهى عنه فانه لا يرضا وانه يكرهه. وكل ما امر الله به فانه يحبه ويرضا. نعم. والله - 00:51:26

يرثى لكم تشکروا يرضه لكم. نعم. وهو سبحانه لا يحب الفساد ولا يرثى لعباده الكفر نعم والعبد مأموم ان يتوب الى الله تعالى دائمًا. قال الله تعالى وتوبوا الى الله جميعا ايها - 00:51:56

مؤمنون لعلكم تفلاحون. نعم امر بالتوبة وهي الرجوع الى الطاعة. الرجوع من المعصية الى الطاعة هذه التوبة. والتوبة في اللغة الرجوع. والانابة. الانابة معنى التوبة وهي الرجوع نعم. المذنب والعاصي لا يقتنط من رحمة الله. يتوب ويتوسل الله عليه. ولا يقتنط من - 00:52:16

رحمة الله او يستكثر ذنبه ويقتنط ولا يظن ان الله يغفر له هذا اشد من الذنب اذا قنطت من رحمة الله وظننت ان الله لا يغفر لهذا اشد من الذنب. التوبة مطلوبة وممكنة وسهلة - 00:52:46

او يسيرة ومحبولة عند الله اذا توافرت شروطها هذا من رحمة الله سبحانه وتعالى لعباده. نعم وفي صحيح البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ايها الناس توبوا الى ربكم فوالذي نفسي بيده - 00:53:06

اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة. النبي صلى الله عليه وسلم مع طاعته لله وكمال عبوديته مع هذا يستغفر الله من من التقصير. ولانه لا احد - 00:53:26

لا احد يوفي حق الله. من الخلق لا احد يوفي حق الله. حق الله عظيم. ولكنه يعفو سبحانه وتعالى والا ما احد يؤدي حق الله. الرسول يقول لا احصي ثناء عليك - 00:53:46

انت كما اثنيت على نفسك فلا احد يوفي حق الله. فالرسول معه كمال عبوديته يستغفر الله ويتوسل اليه والله امره بذلك فسبح بحمد ربك واستغفره واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيمـا. مع كمال - 00:54:06

عليه الصلاة والسلام الاستغفار والتوبة مطلوبان ومتاكدان في حق العباد ولا وليس الصين بالذنب بل التقصير في حق الله يحتاج الى استغفار وتوبة. التقصير في حق الله. يحتاج الى استغفار وتوبة - 00:54:26

نعم وفي صحيح مسلم عنه صلى الله عليه وسلم انه قال انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله في اليوم مئة مرة يعني يحصل شيء من الغفلة او من لانه بشر عليه الصلاة والسلام والانشغال يحصل له انشغال - 00:54:46

ثم يتوب الى الله ويستغفره اكثر من مئة هذا من اسباب استغفار الرسول صلى الله عليه وسلم. من استغفاره انه قد تمر عليه لحظة يغفل عن ذكر الله عز وجل. فهو بحاجة الى الاستغفار. فاذا كان هذا في حق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:55:06

بغيره نعم. وفي السنن عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهم انه قال كنا نعد لرسول الله صلى الله عليه في المجلس الواحد يقول رب اغفر لي وتب علي انت التواب الرحيم مئة مرة او قال اكثر من مئة مرة - [00:55:26](#)

في المجلس الواحد المجلس الواحد مئة مرة او اكثر. ما هو بطول اليوم لا في المجلس الواحد. فهو ملازم عليه الصلاة والسلام كلام ملازم للاستغفار. والتوبة الى الله. فكيف بنا نحن؟ نعم. وقد امر - [00:55:46](#)

انه عباده ان يختتموا الاعمال الصالحات بالاستغفار. يكفي نقف عند هذا نسأل الله هذا كله رد على اللي يكملون انفسهم نحن اولياء الله وهم يبارزون الله بالمعاصي والكفر والشرك ويقولون نحن اولياء الله نحن خاصة الخاصة ولا ينظر - [00:56:06](#)

شيء ما يضرنا شيء لانا اولياء الله هذا رد عليهم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذه اسئلة كثيرة اعرضوا على فضيلتكم ما تيسر منها. هذا السائل يقول الصوفية ينتسبون الى الامام الشافعي. السؤال هل الامام الشافعي - [00:56:26](#)

عنه شيء من عقائد الصوفية؟ حاشى وكلما الامام الشافعي من اشد الناس انكارا على الصوفية. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضل. نعم قد يكون من اتباع مذهبة المتأخرین من هو صوفي واعصري والى اخره. هؤلاء - [00:56:46](#)

دائماً ينسبون الى الشافعي وان كانوا يقولون بمذهبة في الفقه لكنهم مخالفون له في العقيدة. فليسوا شافعية في انما هم اشاعرة او صوفية او على المذهب الذي هم عليه. ويبرأ الشافعي من هذه المذاهب - [00:57:06](#)

الضالة بحجة ان بعض المنتسبين الى مذهب الشافعي يتصرفون بها هذى ما تنسب للشافعي. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يعتبر حديث المراجع ردا على اهل وحدة الوجود؟ لانه لو كان الله تعالى معنا في - [00:57:26](#)

ارض لما لزم ان يعرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم بلى هذا من الادلة على علو الله سبحانه وتعالى لان العروج لا يكون الا الى اعلى فالله جل وعلا في العلو تعرج الملائكة والروح اليه اي تصعد اليه فهو في العلو لان العروج لا يكون الا - [00:57:46](#)

لا اعلى فهو بائن من خلقه فوق سماواته سبحانه وتعالى. ليس حالا في مخلوقاته. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل يكفر محي الدين ابن عربي بعينه؟ لان هناك من ينفي نسبة كتابه اليه - [00:58:06](#)

ابن عربي لا هو الشطحات التي سمعتم وهي كفريات وكونه عاد ختم له بالتوبة الله اعلم احنا لا ندري ما مات عليه لكن نحن نتكلم عن ضلالاته وشطحاته. واما ماذا ختم له به هذا في علم الله - [00:58:26](#)

وتعالى البقاعي شرح عقيدة ابن الفارغ يسمى وشرحه تبيه الغبي على كفر ابن عربي. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما الفرق بين المعية خاصة والمعية العامة. وهل المعية الخاصة مقصورة بها على الانبياء والرسل فقط؟ انت تسمع القرآن ان الله مع المتقين مع - [00:58:46](#)

مع المحسنين مع التوابين مع المحسنين ان الله مع الذين اتقوا مع المتقين ومع المحسنين ومع المؤمنين المعية الخاصة تكون للانبياء واتباعهم تكون للانبياء واتباعهم. نعم. احسن الله اليكم الفضيلة وهذا السائل يقول هل معية الله الخاصة للمتقين تختلف حسب صلاحهم وتقواهم؟ بلا شك ان المعية تختلف - [00:59:16](#)

حسب صلاحهم وتقواهم تكون معية تامة وتكون معية فيها نقص بحسب ما عندهم من النقص في العبادة. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما معنى قول ابن مسعود رضي الله تعالى عنه في معنى اسم الله الصمد انه الذي لا جوف له - [00:59:46](#)

معناه لا جوف له خلاص هذا معناه يحتاج الى التفسير. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل صحيح ان من قرأ سورة الاخلاص عدة مرات ثلاث مرات يكون حكمه حكم من ختم القرآن وان من قرأها عشر مرات يبني له قصر في الجنة - [01:00:06](#)

جاء في فضلها انها تعدل ثلث القرآن في الفضل. واما انها تعدل ثلث القرآن بالكمية لا لكن الفضل تعدله في الفضل. نعم. راجعوا الكتاب هذا جواب اهل العلم والايمان في ان قل هو الله احد تعدل - [01:00:26](#)

ثلث القرآن يبين لكم الشيخ هذه الامور حول هذه المسألة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل من وقع في

الشرك جاهلا يدخل في قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به؟ اذا كان جاهلا ولم - [01:00:46](#)

يصل اليه دعوة ولا بلغته دعوة رسول من الرسل يعيش في منقطع عن العالم فهذا امره الى الله هذا امره الى الله يعتبر من اهل الفترة. وامرها الى الله. هذا بالنسبة للآخرة. اما نحن - [01:01:06](#)

نعامله معاملة المشركين في جنازته في يعامله معاملة المشركين. لكن فيما بينه وبين الله هذا لا نتدخل فيه نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما علاقة الفصل الذي اورد فيه الشيخ اشتباہ - [01:01:26](#)

الحقائق الامرية الدينية بالخلقية القدريّة بالفصل الذي قبله كالادلة على ابطال وحدة الوجود. العلاقة واضحة ان الوحدة الوجود يقولون ما فيه امر ولا نهي لانه شيء واحد الكون واحد كيف يأمر نفسه وينهى نفسه؟ الشيخ يقول الله جل وعلا امر ونهى - [01:01:46](#)

فدل على الفرق بين الخالق والمخلوق. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول في قاعدة كل كمال ثبت المخلوق لا نقص فيه بوجه من الوجوه فالله اولى به. نرجو من فضيلتكم ان تبينها لنا لانها اشكلت علينا. نعم - [01:02:06](#)
كل كمال ثبت في المخلوق. لأن الله قال ولله المثل الاعلى اي الصفات الكاملة. وكل ثمان ثبت للمخلوق فالخالق اولى به الا اذا كان هذا الكمال يستلزم نقصا مثل نفي النوم - [01:02:26](#)

نفي النوم كمال في حق الله لكنه في حق المخلوق نقص اللي ما ينام اللي ما ينام هذا فيه مرض فهو نقص يستلزم نقصا في حق المخلوق. فإذا قلت فلان لا ينام هل هذا مدح ولا ذنب؟ ها؟ هذا ذم هذا نقص. نقص فيه انه ما ينام - [01:02:46](#)
اما الله جل وعلا فنفي النوم عنه كمال. هذا من الفرق بين الخالق والمخلوق. لأن نفي النوم يتضمن نقصا فلما يوصف الله بالنقص سبحانه وتعالى. مثلاً الولد الله نفي عن نفسه الولد - [01:03:06](#)

هذا كمال في حق الله لكن في حق المخلوق اللي ما يجيئه اولاد يكون ناقص ولا تام؟ تمام هذا نقص هذا ها نقص فهي فرق بين نفي الولد عن الله ونفيه عن المخلوق. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هل صحيح ان نقول ان من ترك فرضا من الصلاة - [01:03:26](#)

متعمدا اعظم من الزنا. يا اخي من تركها الصلاة متعمدا فهو كافر. والكافر اعظم من الزنا. من تركها فقد كفر. كما قال صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة من تركها فقد كفر فالزاد - [01:03:46](#)
الذى يصلى هذا مسلم. مسلم مرتكب لكبيرة. اما الذى لا يصلى متعمدا فهذا كافر نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل تارك الصلاة من دون انكار لفرضيتها عليه؟ مخلد في النار اذا - [01:04:06](#)

مات على هذه الحالة مع العلم انه موحد غير مشرك. هذا تركها من غير جحود متکاسلا هذا محل خلاف بين علماء وال الصحيح انه كافر ولو كان يقر بوجوبها فهو كافر. لأن الرسول صلى الله عليه وسلم رتب الوعيد على - [01:04:26](#)
تركها العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها ولم يقل متعمدا. فهذا عام عام للمقرر بوجوبها وغير المقرر بوجوبها حديث عام قد كفر سواء كان مقرأ بوجوبها او كان غير مقرأ بوجوبها منين نجيب - [01:04:46](#)

بنحصل نقول لا نتركه متکاسلا لا يكفر ونتركه آا ان تركها انا تركها جاحدا لوجوبها يكفر وان تركها مقرأ بوجوبها لكن تركها متکاسلا فهو لا يكفر والحديث عام. قالوا لم نك من المصليين. ما سلككم في سقار - [01:05:06](#)
كان في اخر جوابهم ولم نك من المصليين. هذا عام لمن تركها متکاسلا او تركها اه جاحدا لوجوبها ما تفرق وهو الراجح من مذهبى من قولى العلماء. نعم. احسن الله اليكم وهذا سائل يقول ما حكم التسمية بعد - [01:05:26](#)

المعبود وعبد المقصود. عبد المقصود ليس من اسماء الله فيما اعلم المقصود. المقصود يخبر عن الله بأنه هو المقصود بالعبادة والمقصود طلب الحوائج اما ان يقال من اسماء الله المقصود ما ادرى التسمية به فيها نظر - [01:05:46](#)
نعم وعبد المعبود وكذلك الله يخبر بأنه هو المعبود وحده المعبود بحق ما هو بالطبع مطلق لا المعبود بحق هو الله لكن ما يقال من اسماء الله المعبود لأن المعبود يشمل الاصنام كلها تعبد من دون الله عز وجل لكن - [01:06:06](#)

اذا جبت القيد قلت المعبود بحق هو الله. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول هل الستار من اسماء الله تعالى وهل يجوز التسمي بعد الستار ويوصف الله بالستار؟ يسمى بالستار؟ نعم الله يستر على عباده ورد ستير صيغة مبالغة - [01:06:26](#)

ومثله الستار صيغة مبالغة نعم. المعنى صحيح. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما الكتاب الذي اطروحوا اسماء الله وصفاته وتنصحنا يا شيخنا بقراءته. في النونية ابن القيم جملة من او كثير من اسماء الله وصفاته. اظن - [01:06:46](#)

حول تسعه وتسعين من اسماء الله وصفاته وجاء بها وفسرها في نفس النظم وكذلك توجد مفردة فيه منظومة لاحد علماء آل الشيخ المقصد الاسنفي في اسماء الله الحسني - [01:07:06](#)

منظومة جيدة جدا سلسة وبليغة يشتق الانسان لقراءتها وسماعها. منظومة القول الاسمى في اسماء الله الحسني. وفي شروح لاسماء الله الحسني كثيرة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول - [01:07:26](#)

لقد كثرت في هذه الايام في رسائل الجوال حملة داعية الى الاستغفار ويحددون هذه الحملة بمئة استغفار بحبس المطر ويقولون بأن هذا من سنة التواصي بالحق. السؤال هل هذا الفعل مشروع؟ وهل يجوز ان نقرهم على هذا الفعل ونرسلها الى الناس - [01:07:46](#)

الاستغفار من اسباب نزول المطر فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا. فالاستغفار الصحيح من اسباب نزول المطر ويا قومي استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم فلا شك ان - [01:08:06](#)

الصحيح انه سبب لنزول المطر. واما تحديده بمئة استغفار حتى ينزل المطر او الف او ما او خمسة او عشر هذا يحتاج بلا دليل بالتحديد لابد من دليل صحيح من السنة على التحديد لكن الاستغفار مطلقا سبب لنزول المطر - [01:08:26](#)

وانا - [01:08:46](#)